العدد ٨٥١ – ٩٤ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة التاسعة

فلسطين

La Palestine

يافا في ١٦ شباط غ و ٣ شباط ش سنة ١٩٢٦ — الثلاثاء — الموافق ٤ شعبان الهجري سنة ١٣٤٤

ما وراء الغاء الانتخابات

حول حكم محكمة العدل العليا — من هو الفائز ؟ — اقتراح جريدة فلسطين — نسيم بك صيبعه — زعماء المجلسيين والمعارضين يجتمعون — التفاهم — طريقة العمل

ذكرنا في العدد الماضي خلاصة حكم محكمة العدل العليا في امر انتخابات القدس ونابلس وبئر السبع وقبول اكثرية المحامين بالمبادئ التي بُني عليها هذا الحكم فيما يتعلق بالقضايا الباقية التي اقامتها البلاد الاخرى كالخليل وغزة وعكا وحيفا وصفد الخ . . .

ولقد طرب لهذا الحكم كثيرون واستاء منه كثيرون فقام المجلسيون في القدس بمظاهرة كبيرة بعد انتهاء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى إحتجاجاً عليه ، وقام المعارضون بمظاهرة مثلها في غزة سروراً به . ولم يتصل بنا حتى كتابة هذه السطور ما كان له من الوقع في بقية بلدان فلسطين

غير ان الامر الذي لا شك فيه ان هذا الحكم لم يكن انتصاراً لفريق على فريق وانما كان انتصاراً للحكومة على الفريقين معاً بعد جهود اربعة اشهر فشلت ، والوف من الجنيهات بُذلت في سبيل تلك الانتخابات فذهبت ضياعاً وتعطلت من جراء ذلك كل حركة في البلاد

ويذكر القراء اننا كنا اقترحنا منذ حين قريب في هذه الجريدة وفي مثل هذا المكان منها على عطوفة كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية ان يدعو الى عقد شبه مؤتمر اسلامي من فريق المجلسيين وفريق المعارضين لبحث اوجه الخلاف وحل المشكلة على وجه يرضى به الجميع وتصان به المصلحة الوطنية ، ولكن عطوفته كان اذ ذاك في اريحا ولما اجتمعنا به هناك حبذ هذا الاقتراح غير انه اظهر لنا انه جاء « بعد اوانه وقبل اوانه » وقد عنى بقوله « بعد اوانه » ان التوسط اصبح عديم الجدوى بعد ان طرق كل من الفريقين باب المحكمة ، وعنى بقوله « قبل اوانه » ان التوسط لا فائدة منه قبل صدور الحكم لأن كل فريق كان يعتقد ان الحق في جانبه وان الفوز مكتوب له .

اما وقد صدر الحكم على الصورة التي ذكرناها وهو يقضي باعتبار كل الانتخابات التي جرت باطلة ، فقد اصبح الفريقان الآن يشعران انه لا بد من التفاهم لوضع حدٍ لهذه المهزلة وايجاد طريقة تضمن كيان المجلس وحسن سيره اولاً : لأن مدة اعضائه قد انتهت ، وثانياً لأن المحكمة لم تقر المادة المعدلة من قانونه ، وثالثاً لأن الهيئة المنتخبة قد انتهت وظيفتها بانتهاء دور انعقاده الاول فأصبحنا والحالة هذه لا مجلس ، ولا قانون ، ولا هيئة منتخبة .

وقد رأى كثيرون من ارباب الرأي ازاء هذه الحالة ان يرجعوا الى فكرة عقد مؤتمر اسلامي فصادف ذلك هوى في النفوس وارتاح اليه فريق المجلسيين وفريق المعارضين معاً غير انهم رأوا بعض الصعوبة في كيفية عقده من حيث الدعوة اليه وعدد المدعوين والصفات التي تؤهلهم للاشتراك فيه .

ولقد كان من حسن الحظ وجود حضرة السري الاديب السيد نسيم صيبعه ضيفاً في فلسطين فأخذ حفظه الله ، منذ انهى مهمته المعلومة ، يمهد سبل التفاهم ويقرب شقة الخلاف بين مختلف الآراء والاهواء فتوفق الى جمع بعض من زعماء المجلسيين والمعارضين في بيت عطوفة كاظم باشا فاتفقوا فيما بينهم على بعض النقاط الرئيسية للخروج بالامة من هذا المأزق الذي اوقعتها فيه مسألة المجلس الاسلامي الاعلى ، ثم جاء حكم المحكمة فأيد ذلك التفاهم واظهر شدة الحاجة الى الاتفاق .

وفي الساعة الرابعة من مساء نهار الجمعة الماضى عقدت جلسة ثانية في بيت صاحب العطوفة موسى كاظم باشا تم الاتفاق فيها على ما يأتي :

اولاً — ان تؤلف هيئة من ذوي الاختصاص القانوني لتعديل نظام المجلس الاسلامي الاعلى وسن قانون للانتخاب على ان تكون هذه الهيئة مؤلفة من المجلسيين والمعارضين على السواء

ثانياً — ان يعرض هذا النظام والقانون لتعديل بعض موادهما او تحويرها اما على الهيئة المنتخبة القديمة (هيئة الستة والخمسين) اذا اعترفت الحكومة ببقاء صلاحيتها او على مؤتمر اسلامي يدعو اليه الفريقان .

وثالثاً — ان يقدم هذا النظام والقانون الى الحكومة للتصديق عليهما والسير بمقتضاهما

والذي نرجوه ان يكون هذا الحل مقبولاً عند جميع اخواننا من المسلمين ، وان يكون تمهيداً لجمع كلمة الامة والعودة بها الى خدمة قضيتها العامة .

***

ابن السعود والحرية الدينية والامن

اذاع السلطان ابن السعود ملك الحجاز بلاغاً رسمياً اكد فيه للمسلمين ان الحرية الدينية تامة وان الامن سائد في جميع طرقات الحج

الامير عبد الله

تناقلت صحف سوريا وبيروت اشاعة مفادها ان رضا باشا الركابي يعمل بارشاد خفي لابعاد سمو الامير عبد الله وتنصيب احد انجال عظمة السلطان ابن السعود وان في نية الحكومة الفرنساوية اذا تم ذلك ان تستعين بالامير عبد الله فتنصبه ملكاً على سوريا ؟!

القضية الفلسطينية

نشر المقطم تحت هذا العنوان دعوة الى عقد مؤتمر وطني يوحد الصفوف نقتطف منها ما يأتي :

« كان للقضية الفلسطينية روعة يكاد يذهب بها اختلاف كلمة الفلسطينيين وكان لها مقام في نظر العالم المتمدن — وقد عطف على فلسطين وواساها — يوشك ان يضيع لانصراف الفلسطينيين عن الاهتمام بقضيتهم العظمى الى اعراض فانية زائلة واشتغالهم بالقشور دون اللباب فقد نسوا او انستهم الحوادث — وما كان لهم ان ينسوا — ان عليهم لاوطانهم حقوقاً ولبلادهم حرمة وان المناصب مهما علت وسمت واحيطت بالابهة والفخامة فيجب ان لا تشغلهم عن قضيتهم لانها فانية واما الوطن فخالد باق وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه

ان الذين تتبعوا القضية الفلسطينية في ادوارها ومراحلها يعرفون ان فلسطين وقفت مواقف مشرفة ولم تبخل بشيء لانجاح قضيتها فكانت لا تتأخر دقيقة عن اغلاق متاجرها اذا قيل لها اغلقي متاجرك وعطلي اعمالك . واذا قيل لها اننا في حاجة لمبلغ من المال لارسال وفد او نشر دعاية دفعت عن طيبة خاطر ، واذا قيل لها قاطعي انتخاب المجلس الفلاني الذي تريد الحكومة انشاءه لانه مخالف لمصلحة وطنك قاطعت ، واذا قيل لها ارسلي اعضاء لمؤتمر قررنا عقده في احدى المدن ارسلتهم في الحال ، ولقد كان انصار فلسطين ومحبوها يرجون ان تجري انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى بتلك الروح السامية وفي ذلك الجو المفعم بالود والولاء وان يظهر الشعب الفلسطيني بذلك المظهر الوطني الذي اكسبه عطف القريب والبعيد واحترام العدو والصديق ، ولكن الامور جرت بالعكس فكانت تلك الامور التي شاع خبرها واستطار ذكرها ، وكانت تلك الحوادث التي فرقت كلمة البلاد فانقسم سكانها بدداً وتفرقوا قدداً واصبح الجار ينظر شذراً الى جاره والاخ يسيء الظن بأخيه فشغل الفلسطينيون بالمجلس عم سواه ونسوا ان لهم قضية وطنية وانهم بعملهم هذا يسهلون لخصومهم عملهم ويعجلون في نجاحهم » .

***

اسطول هندي

خطب حاكم الهند العام في مجلس الدولة في دلهي فاعلن تجديد البحرية الهندية وانشاء اسطول ملكي هندي يصلح لأن يكون اسطولاً محارباً ويستخدم فيه الهنود ضباطاً .

مادبة وخطبة

ابن السعود حقوقه وواجباته

جاء في «ام القرى» ان جلالة الملك ابن السعود اقام مأدبة ملوكية في منزله في جده لمعتمدي الدول وقناصلها ولسراة اهل جدة واعيانها فألقى عليهم خطاباً هذه خلاصته :

«نعم ان ما تكلم به الدكتور عبد الله بك الدملوجي هو حقيقة غايتنا في هذه الديار المقدسة وتلك هى خطتنا التي وطنا النفس على السير عليها واني انتهز هذه الفرصة الجميلة لابدي لضيوفنا الكرام وعلى الاخص معتمدي الدول وقناصلها المحترمين بعض ما يجول في خاطري من آمالي وتمنياتي

ان هذا الوطن المقدس يوجب علينا الاجتهاد فيما يصلح احواله واننا جادون في هذا السبيل قدر الطاقة حتى تتم مقاصدنا في هذه الديار ويكمل للمسلمين جميعاً راحتهم وامنهم وتتم لجميع الوافدين لمنازل الوحي المساواة في الحقوق والعدل

ان للدول الاجنبية المحترمة علينا حقوقاً وان لنا عليها حقوقاً . لهم علينا ان نفي لهم بجميع ما يكون بيننا وبينهم من العهود «ان العهد كان مسؤولاً» وان المسلم العربي ليشين بدينه وشرفه ان يخفر عهداً او ينقض وعداً وان الصدق اهم ما نحافظ عليه . ان علينا ان نحافظ على مصالح الاجانب ومصالح رعاياهم المشروعة محافظتنا على انفسنا ورعايانا بشرط ان لا تكون تلك المصالح ماسة باستقلال البلاد الديني او الدنيوي . تلك حقوق يجب علينا مراعاتها واحترامها سنحافظ عليها ما حيينا ان شاء الله تعالى

واما حقوقنا على الدول فيما يتعلق بهذه الديار نطلب منهم ان يسهلوا السبل الى هذه الديار المقدسة للحجاج والزوار والتجار والوافدين . ثم ان لنا عليهم حقاً فوق هذا كله وهو اهم شيء يهمنا مراعاته وذلك ان لنا في الديار النائية والقصية اخواناً من المسلمين ومن العرب نطلب مراعاتهم وحفظ حقوقهم وان المسلم اخو المسلم يحن عليه كما يحن على نفسه في اي مكان كان واني اؤكد لكم بأن المسلمين عموماً والعرب خصوصاً كالارض الطيبة كلما نزل عليها المطر انبتت نباتاً حسناً وان المطر الذي نطلبه هي الافعال الجميلة المطلوبة من الحكومات التي لها علاقة بالبلاد التي يسكنها اخواننا من العرب ومن المسلمين وان الارض الطيبة هم المسلمون عامة والعرب خاصة ولي الامل الوطيد بأن الحكومات المحترمة ذات العلاقة بالبلاد العربية والاسلامية لا تدخر وسعاً باداء

مشكلة الموصل

بين روسيا وتركيا

يقول مكاتب الاهرام الخاص من برلين ان المعلومات المستقاة من مصادر جديرة بكل ثقة واحترام تدل على ان الفريق الروسي ينظر الى احتمال نشوب الحرب بين تركيا وانكلترا فقرر مساعدة تركيا مساعدة عسكرية غير مباشرة اذا خاضت غمار الحرب من اجل الموصل

والمفهوم أن حكومة السوفيات وضعت خطة مفصلة لشد ازر تركيا في هذه الحالة اساسها اخراج اذربيجان من «اتحاد جمهوريات السوفيات» استناداً الى المادة الرابعة من الدستور السوفياتي وحملها على محالفة تركيا في حربها مع الانكليز . ولما كان سكان اذربيجان كلهم تقريباً من المسلمين فانهم سيشرعون بعد انفصالهم عن حكومة السوفيات الى الاشتراك مع الترك في مهاجمة العراق بمئة الف جندي تحشد على سكة اريفان — تبريز الحديدية وتزحف الى العراق من جنوبي بحيرة اورمية . وسيكون هذا الجيش الاذربيجاني بقيادة الجنرال بوغا تشوف رئيس اركان حرب الجيوش القوقاسية سابقاً وكيل القائد العام للجيش الاحمر الآن

وهكذا ستستطيع تركيا في حالة نشوب الحرب بينها وبين انكلترا ان تحصل على نجدات عسكرية قوية من دون ان تتورط حكومة موسكو في الاشتراك مباشرة في هذه الحرب

ومما يحمل على الاعتقاد بصحة هذه المعلومات ما انبأنا به البرق اخيراً عن اسراع تركيا في تحصين شواطئها على البحر الاسود والبحر المتوسط بمساعدة الروس .

***

الملك حسين

رد المستر سيلدوين على سوأل القاه المستر داي في مجلس النواب الانكليزي فقال ان الحكومة الانكليزية لا تدفع الان اعانة مالية للملك حسين ملك الحجاز السابق الموجود الان بقبرص .

ما للعرب والمسلمين من الحقوق المشروعة في بلادهم .

وفي الختام اسأل الله ان يجعل افعالنا اصدق من اقوالنا وان يوفقنا واياكم الى ما فيه الخير والصلاح » .

***

اخبار سوريا

سياسة التجزئة

من اخبار حماه ان الكولونل مارتان المندوب فوق العادة لدى مدينتي حماه وحمص سافر بهمة الى السلمية (بلدة من اعمال حماه تبعد عنها ٢٠ كيلومتراً) وعقب عودته منها ظهرت في هذه البلدة الصغيرة حركة زائفة غرضها المطالبة بالانفصال عن الوحدة العامة التي يطالب بتحقيقها مجموع البلاد

وليس هذا السعي من جانب السلطة الفرنسوية لايجاد تجزئات فوق التجزئات السابقة هو الاول من نوعه فان جهود مندوبي المفوض السامي في بلدان سوريا تكاد تكون منحصره في ترويج حركة التجزئة التي اتخذتها فرنسا قاعدة لسياستها في سوريا وحيثما اجال الباحث نظره في الاجزاء السورية الراضخة للانتداب يجد اثراً بارزاً لسعي رجال الانتداب الفرنسي واكراههم الاهلين على طلب الانفصال وما كان اصرار المفوض السامي في اجراء الانتخابات على اساس (القضاء) في اجزاء دون أخرى الا لتكوين مجالس تمثيلية شكلية تأخذ على عاتقها ابرام مقررات يستند اليها الفرنسيون ويتوكأون عليها في تبرير سياسة التجزئة التي هي معقد آمالهم في اطالة امد الانتداب وسلب البلاد قوتها وقوميتها وحرياتها

اما الرأي العام فهو جاد في سبيله يطالب بالوحدة العامة الشاملة ويجعلها مطلباً اولياً من اهم مطالبه الوطنية .

استسلام هنانو

ذكرت شركة هافاس بتاريخ ١٣ الجاري ان الثائر ابرهيم بك هنانو سلم نفسه الى المسيو روكلو مندوب المفوض السامي في حلب

جوفنيل في انقره

وصل المسيو دي جوفنيل الى انقره بطريق اطنه وقال ان الغاية من سفره هي تعزيز عرى الصداقة التركية الفرنساوية واعرب عن اعجابه بمصطفى كمال باشا .

حاكم لبنان وصاحب المعرض

عاد حاكم لبنان فأقام الدعوى ثانية على صاحب المعرض فطلب محامو الرصيف نقل القضية الى محكمة أخرى ولما رُدّ طلبهم انسحبوا فجرت المحاكمة غيابياً فحكمت المحكمة عليه بألف ليرة سورية تعويضاً وخمسين غرامة وسجن شهرين

...

— نشرت جريدة الاحرار ان محكمة الاستقلال في السويدا اصدرت حكمها باعدام ١٧ شخصاً من اعيان سوريا وانها فوضت رجالها خطف هؤلاء لينفذ الحكم بهم الا اذا اعترضوا على الحكم بقدومهم الى جبل الدروز ومن هؤلاء المحكوم عليهم صبحي بركات وحقي العظم ونصري بخاش والدكتور رضا سعيد .

— وجاء فيها ان المهاجرين من ابناء راشيا في كندا فكروا باخوانهم المتخلفين بعد نكبتهم فعقدوا اجتماعاً كبيراً في مونتريال وفاوضوا حكومتها لكي تقطع المهاجرين الجدد اراضي زراعية يستثمرونها وكتبوا الى اخوانهم يستقدمونهم اذا كانوا يعتقدون ان مستقبلهم في خطر فاجتمع من هؤلاء قسم عظيم في بيروت وقر رأيهم على الهجرة وبدأوا بتنظيم معاملات السفر وكتبوا يطلبون نفقات سفر ٣٠٠ شخص كدفعة اولى .

— الف الثوار حكومة وطنية في النبك وعينوا لها موظفين من اهالي القضاء فباشروا بجمع الضرائب عن الاغنام وغيرها .

— جيء بشيوخ حوران مخفورين الى دمشق يصحبهم المستشار وارسلوا طلبهم للمفوض السامي وهو المتضمن طلب استقلال حوران وتعيين حاكم فرنسوي لها ومدير درك عام فرنسوي وقد أعيدوا الى حوران مخفورين وحملتهم السلطة على ان ينفقوا على انفسهم وعلى مستشار اللواء المسيو هوكنه الذي يطمع بأن يكون حاكماً عسكرياً على حوران

— تولى مندوب المفوض السامي في دمشق المسيو بيير اليب رئاسة حكومة سوريا وجبل الدروز موقتاً مع مستشارين ينتخبهم لهذه الغاية

— انذرت السلطة الذين اتخذوا التابعية التركية بوجوب مغادرة البلاد السورية والا اخرجتهم بالقوة

***

الدستور اللبناني

تلقت اللجنة النيابية الموكول اليها وضع الدستور اللبناني ٩٤ جواباً يتلخص اكثرها في ما يلي :

١ — جعل الحكومة اللبنانية جمهورية

٢ — جعل البرلمان النيابي مجلسين والانتخابات لاربع سنوات ولكل ٣٠ الف شخص نائب واحد والانتخابات طائفية مع النظر الى الاهلية

٣ — مجلس الشيوخ يؤلف من ١٥ الى ٢٠ والمدة تتراوح بين ٥ — ١٠ سنوات

٤ — تكون الوزارة اللبنانية مسؤولة لدى المجلسين افراداً واجمالاً

٥ — تكون مدة حاكمية رئيس الجمهورية ٧ سنوات وينتخبه البرلمان

٦ — تراعى الطائفية في التوظيف ما عدا وظائف القضاء التي لا يراعى بها سوى المقدرة والكفاءة

وقد اختارت اللجنة كلاً من الاستاذ بترو طراد والسيد عمر الداعوق والاستاذ ميشيل شيحا لوضع هيكل الدستور مراعين في وضعه الاكثرية الغالبة في الاجوبة الواردة من المستشارين وسيضرب موعد خاص لاجتماع هذه اللجنة بالمسيو ميليا الموكول اليه الاشتراك في تنظيم دساتير الحكومات الخاضعة للانتداب .

...

اخبار محلية

امتياز مفروماتي

باع المسيو مفروماتي صاحب امتياز الكهرباء وجر الماء الى القدس امتيازه من شركة انكليزية تدعى شركة السر جون جاكسون ليمتد وهي شركة مهندسين ومقاولين ، وقد أرسلت هذه الشركة احد مهندسيها الى القدس لدرس مشروع جر الماء اليها من نهر العوجا القريب من يافا ، ويقدر المال اللازم لذلك بخمسة وسبعين الف جنيه . وتقول النشرة الفلسطينية انه لا بد لهذه الشركة من طلب الاذن من روتنبرغ لاستخدام مياه هذا النهر لانه داخل في امتيازه .

فرنسا وفلسطين

وقد جاء في النشرة الفلسطينية ان وزارة خارجية فرنسا انشأت دائرة خصوصية فيها للاهتمام بمسائل اليهود وفلسطين .

قنصل فرنسا الجنرال

تعين المسيو موغرا قنصل جنرال دولة فرنسا في القدس وزيراً مفوضاً لها في طهران .

قنصل تشيكوسلوفاكيا

وصل الى القدس مؤخراً قنصل تشيكوسلوفاكيا الجديد الدكتور فلاديمير فريتس مع قرينته وسكرتير قنصليته . وعنوان مكتبه في القدس بانسيون كولدسميث صندوق البريد نمرو ٦٦٤ .

منع الرقيب

علمنا مع الاسف ان حكومة فلسطين منعت ايضاً دخول جريدة الرقيب الى هذه البلاد بعد ان حملت الحكومة المصرية على التضييق على صاحبها هناك وهو عمل لم نكن لنظن ان الحكومة المنتدبة في فلسطين تقدم عليه الا مجاملة للدولة المنتدبة في سوريا وقد جاملتها من قبل بالاعتداء على الحرية الشخصية وتسليم بعض اللاجئين السياسيين اليها .

مرافق جلالة الملك علي

افضى الينا يوسف بك الجرار احد مرافقي جلالة الملك علي بمعلومات عن كيفية نشوب الحرب بين الحجاز ونجد والدسائس التي اخذت دوراً معاً في تلك الحرب فكانت السبب في احتلال الحجاز فرأينا ان معظم هذه المعلومات قد نشر قبلاً في كثير من الصحف

من خلف ما مات

لم يمت النجار في فلسطين وسيبقى ذكره وذكر جريدته لسان العرب ما بقي حسن فهمي الدجاني صحافياً وما بقيت الجزيرة حية تسعى ولذلك رأينا وأشار علينا كثيرون من الاصدقاء وكبار اخواننا المسلمين ان نتركه يتخبط في سفاهته ولؤمه وان لا نتنزل حتى الى ذكر اسم وريقته في هذه الجريدة

وبهذه المناسبة نشكر لجميع من دفعتهم الغيرة الى الرد عليه وتفنيد ترهاته ونعتذر لهم عن عدم نشر تلك الردود .

انتشار المقامرة

انتشرت المقامرة في المدة الاخيرة انتشاراً كبيراً في البلدة وقد تفشى هذا الداء الوبيل بين طبقات الشعب فصار الرجل الذي يشتغل طيلة نهاره ليكسب ما يتقوت به يذهب في آخر النهار ويقامر بما ربحه ، وفي ذلك من الضرر الكبير ما لا يجهله احد . نلفت نظر البوليس الى ذلك .

« بقية المحلية على الصفحة الخامسة »

قضايا الاغتيال السياسي

في مصر

تفصيل الاجمال

ابرقت «لفلسطين» الغراء نهار امس بخبر احالة المتهمين بالاغتيال لمحكمة الجنايات .

واليوم افصل ذلك الخبر في هذه الرسالة ، واعلق عليه بما يبدو لي من ملاحظات وما اراه من استنتاجات

عقب مقتل السردار المعلوم ، قبض على الاشخاص الذين حامت حولهم الشبهات ، وحكم على من ثبتت اداناتهم ، وقد نفذ فيهم حكم الاعدام هذا فيما يتعلق بقضية السردار .

ولكن تقدم حادثة السردار عدة حوادث ، سموها «حوادث الاغتيال السياسي» اعتدي فيها على كثير من الضباط الانكليز وبعض كبار الموظفين المصريين ، وفي كل تلك الحوادث لم تتوصل الحكومة لمعرفة الجناة .

فلما قبض على المتهمين في مقتل السردار ، واعترفوا بجريمتهم ، عملت النيابة العمومية بكل الوسائل على اكتشاف اسرار تلك الجرائم ، واستعملت كل التأثيرات في هذا السبيل ، فكانت تارة تعد المتهمين وتمنيهم وطوراً تهددهم وترهبهم ، وهكذا ما بين الاغراء والاكراه ، والوعد والوعيد ، صار المتهمون يلقون التهم جزافاً ، لا سيما على الذين يهم اولي الامر اتهامهم لانهم من خصومهم الالداء ، وصاروا يلفقون على الابرياء التلفيقات العديدة ، لان هذا في نظرهم مما يرضي اولياء الامور عنهم ، وقد استغل هذا ايضاً كثير من المرتزقة (المتسولين) الذين عملوا شهود ملك في هذه القضايا !!

ومن جملة الذين تناولهم الاتهام في قضايا الاغتيال السياسي التي تقدمت جريمة اغتيال السردار ، سبعة اشخاص تمسكت النيابة باتهامهم ، وهم حسب تقرير الاتهام : ١ محمد علي فهمي ، ٢ محمود عثمان ، ٣ الحاج احمد جادالله ٤ احمد ماهر باشا (وزير المعارف السابق) ٥ محمود فهمي النقراشي بك (وكيل وزير الداخلية السابق) ٦ حسن كامل الشيشيني (دكتور واستاذ بالحقوق) ٧ عبد الحليم البيلي بك (سكرتير السفارة المصرية في الاستانة) .

كان لهؤلاء النصيب الاوفر مما خلقته النيابة بالضغط والارهاب من المجرمين الحقيقيين الذين اعترفوا على انفسهم بأنهم هم وحدهم الجناة الذين ارتكبوا كل حوادث الاغتيال التي وقعت في مصر .

ومع ذلك قدمتهم النيابة العمومية الى قاضي الاحالة بالمحكمة الابتدائية الاهلية ، توطئة لتقديمهم الى محكمة الجنايات .

وقاضي الاحالة هذا من اختصاصه ان ينظر في الدعوى ويفحص ادلة الاتهام المقدمة له من النيابة ، كذلك يسمع اقوال الدفاع عن المتهمين . فاذا وجد ان الادلة قائمة على اتهامهم ولم يستطع الدفاع ان يسقط قيمتها القانونية احال القضية الى محكمة الجنايات ، وان لم تكن هناك ادلة تقنع وجدان القاضي بالاتهام امر بالبراءة وان لا وجه لاقامة الدعوى العمومية على المتهمين .

تقدم المتهمون الى قاضي الاحالة في منتصف رجب ، وكان في منصة القضاء محمد حسن بك ، فاستغرقت محاكمتهم احدى عشرة جلسة ، كل جلسة تتناول خمس ساعات او اكثر وكانت تبتدئ من الساعة التاسعة صباحاً الى الثانية بعد الظهر ، وفي الجلسة الاخيرة ، يوم ٢٦ رجب ، اصدر قاضي الاحالة حكمه باستمرار حبسهم واحالتهم الى محكمة الجنايات .

هذه اول محاكمة مصرية هامة سمح لي وقتي بمشاهدتها وتتبع جلساتها فاني ما تركت منها جلسة واحدة تمر الا وحضرتها ، وقد كانت قاعة المحكمة دائماً تكتظ بالجماهير ، رغم الاحتياطات الشديدة التي قام بها البوليس ، ورغم وقوف الجند شاكي السلاح ، ورغم ضربهم الناس بالعصي الغليظة .

وكثيراً ما كان البوليس يمنع الصحفيين من الدخول في الايام الاخيرة ، حتى وصل الامر بهؤلاء الى ان اعلنوا استياءهم الشديد .

اقول مع هذا كله كانت القاعة تزدحم بالمشاهدين حتى ان جل المحامين كانوا يمضون الجلسة وقوفاً على الاقدام ، ومقاعد الصحفيين كانت كأنها « علبة سردين » فما بالك بالمقاعد العامة !!

انني شهدت هذه المحاكمة ، وسمعت كل اقوال الدفاع فاعتقدت — كما اعتقد جميع الحضور — ان لا سبيل لاحالتهم لمحكمة الجنايات ، وما كنا نشك ان قاضياً يسمع تلك الاقوال يحكم بالاحالة مطلقاً

حقيقة لقد اظهر الدفاع المصري مقدرة فنيه وكفاءة نادرة في عالم المحاماة .

ترافع عن المتهمين محامون من الضليعين في القانون ، وفندوا ادلة الاتهام تفنيداً ابطلها من اساسها ، وفوق هذا فانهم « اتهموا النيابة في اغتيال المتهمين » وبرهنوا على ذلك ، والنيابة لم تستطع ان تنقض دفاعهم ، بل كانت كلما ألقي عليها سؤال منهم ، او وُجه اليها الكلام ، تطرق برأسها الى الارض ، فلا ترفعه الا بعد زمن طويل

بلغ المحامون في هذه القضية عشرين محامياً ، من اساطين المحامين في مصر ، وقد تولوا شتى المناصب العالية ، ومنهم من تولى الوزارة ، نذكر من العشرين حضرات الاساتذة مصطفى النحاس باشا ، ونجيب الغرابلي باشا ، ومرقص حنا باشا ، ووليم مكرم عبيد بك ، وابرهيم رياض بك ، واحمد لطفي بك ، ووهيب دوس بك ، والكل دافع دفاعاً مجيداً ، مؤيداً

« البقية في الصفحة الرابعة »

« تابع مقال قضايا الاغتيال في الوجه ٣ »

بالادلة القانونية ، معززاً باحكام كبريات المحاكم ، سواء في انكلترا او فرنسا ، والنيابة — كما قدمنا — لم تنقض شيئاً من ادلة الدفاع الذي زيف ادلتها تزييفاً محسوساً ، ومع ذلك فان القاضي قرر احالة المتهمين !

والذي أريد ان اقوله بعد هذا ، ان القضاء في مصر غير نزيه ، وانه ليس مستقلاً في احكامه ، بل هناك سيطرة خفية تلعب به من وراء ستار وقد بين هذا نفس الدفاع .

ومن علم هذا لايستغرب صدور ذلك الحكم ، لا سيما وان القاضي في آخر جلسة منع المحامي من المرافعة ، واصدر حكمه في حالة تهيج وحدة زائدة !

فهذه مصر « المستقلة » وهذا قضاؤها « المستقل » يحكم باحالة المتهمين من غير ادلة ، ومن غير حيثيات للحكم ، ارضاء لشهوات المسيطرين (والكل يعلم)

ومع ذلك فان مصر — وهذه حالها — تطمح للخلافة وامامة المسلمين العظمى !! . . . .

علي محمد غانم شراب
من علماء الازهر الشريف
وصاحب جريدة حضارة الاسلام

***

الحكم

في جائزة الاستاذ النشاشيبي

كانت عقدت في ١١ كانون الاول سنة ٩٢٥ في منزل المرحوم سليم سركيس جلسة حضرها بعض فضلاء الكتاب والادباء للحكم في جائزة الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي التي وضعها بواسطة مجلة سركيس لمن يكتب افضل مقالة في: «ماذا يكون مصير الاشتراكية في العالم وهل تموت او تستمر ؟ » وبعد ان تليت عليهم جميع المقالات وكان عددها ١٥ مقالة اجمع الرأي على انه ليس بينها مقالة استوفت البحث بحيث تستحق الجائزة جميعها ، فتقرر ان تقسم الجائزة وقدرها ١٥ جنيهاً على ثلاثة من الكاتبين فأصاب الاول منهم نجيب افندي مخائيل من مصر ٧ جنيهات وكل من الثاني الياس افندي مطر من يافا والثالث علي افندي ادهم من مصر ٤ جنيهات فنشكر للاستاذ اهتمامه بهذه الامور المفيدة

***

مراسلات

حيفا — لمراسلنا

دعوى عرب الفوارنه

كان يوم الثلاثا الماضي موعد روئية الدعوى التي اقامتها دائرة البوليس في حيفا على الستين شخصاً من عرب الفوارنة الذين سجنوا بسبب محاولتهم منع اليهود من حرث اراضي العرب التي نشرتم عنها في اعدادكم السابقة .

وفي اليوم المعين حضر الستون سجيناً الى محكمة الصلح ولم يحضر هذه الجلسة المدعي اليهودي ولا الشهود اليهود ايضاً قصد اطالة امد الدعوى ليتسنى لليهود اتمام حرث الاراضي اثناء وجود العرب قيد السجن .

وبسوءال المدعى عليهم اجابوا جميعاً انهم لم يمانعوا اليهود في حرث الاراضي الا بالقول فقط وانهم لم يستعملوا اية قوة في هذا الامر وقد ايد قولهم هذا الضابط والشرطي اللذان دعيا للشهادة

وبعد ان دافع محامي العرب مبيناً ان لا جرم هنالك يستوجب مجازاة المسجونين طلب اخلاء سبيلهم بدون كفالة لأن الحاكم اجل الدعوى لمدة اسبوع فلم يوافق الحاكم على اطلاق سراح الموقوفين الا بكفالة مالية وقدرها عشرون جنيهاً عن كل سجين فتقدم عندئذ السيد كامل وفا وكفلهم جميعاً بقيمة الف ومائتي جنيه وبهذه الصورة أخلي سبيل هوءلاء المساكين الذين لما عادوا الى بيوتهم وجدوا ان اليهود حرثوا جميع الاراضي حتى الطرق العمومية والمراعي والاراضي المزروعة التي نبت الزرع فيها مقدار ١٠—١٥ سانتي ولم يدعوا شبراً واحداً حول بيوت العرب الا وحرثوه فأصبحت مواشيهم بدون مرعى وباتوا هم حيارى لا يعلمون ما يفعلون

وقد بلغنا ان حضرة مدير الامن العام المسيو مافرو كوردا توقدم خصيصاً الى حيفا للتحري عن تلك الاعمال التي قام بها البوليس كما فصلتها الصحف حينئذ .

فعسى ان تكف الحكومة عن هذه الخطة وان تحيل هذه القضية الى المحاكم للفصل بها والسلام

***

الناصرة لمكاتبنا

نقل

نقل خليل افندي نجم رئيس كتبة محكمة صلح الناصرة الى مثل وظيفته في بيسان نغادرنا لاستلام محله الجديد وقد استلم مكانه السيد توفيق ابو الهدى رئيس كتبة محكمة الصلح في بيسان .

حفلة ذكرى الاربعين

اقامت جمعية الاخاء الارثوذكسي حفلة ذكرى الاربعين لاحد اعضائها العاملين المرحوم ابليا سليم نصار الذي توفاه الله على حين غرة في اليوم الثاني من عيد الميلاد فتليت خطب تليق بالمقام وقد وزعت الجمعية على اعضائها صورة الفقيد مما دل على تقديرها رجالها العاملين .

***

لمساعدة منكوبي سوريا

ابلغ المسيو بيتر مندوب الصليب الاحمر الدولي بالقاهرة جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية برقية تلقاها من المستر بورنيه مندوب الصليب الاحمر الدولي في بيروت هذا نصها :

«تنفيذاً لرغائب جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية سأدعو مندوبي الجمعية في بيروت والشام وقد باشرت بتحضير الارسالية اللازمة للمستشفى (في السويداء)»

وبالنظر لازدياد عدد المنكوبين اللاجئين الى دمشق وشدة احتياجهم الى المعونة العاجلة حسب ما جاء في برقية سابقة للمسيو بورنيه نشرت في حينها فقد قررت الجمعية في جلستها المنعقدة مساء الاحد في ٧ الجاري ان ترسل ٥٠٠ جنيه مصري بواسطة جمعية الصليب الاحمر الدولية لتوزيعها على المنكوبين البائسين في دمشق حسب احتياجهم . وهذه هي الدفعة الاولى من المعونات التي ستقدمها الجمعية الى تلك الجهات

وبهذه المناسبة تكرر الجمعية نداءها الى ارباب الحمية والنجدة وانصار المروءة والانسانية مستفزة عواطفهم الكريمة لارسال ما تجود به انفسهم الشريفة حالاً رحمة باخوانهم المنكوبين الذين يعانون اشد الاهوال . وان الله لا يضيع اجر المحسنين .

عن السكرتير العام
نجيب شقير

يطلب

شريك له المام في البيع ولديه رأس مال الف ليرة لفتح فابريكة تعطي دخلاً حسناً فمن اراد من التجار عليه بمكاتبة الخواجا ي ج يافا

ص ب ١٩٤

« بقية المحلية المنشورة على الصفحة الثانية »

نسيم صيبعه

عاد الى مصر نهار اول امس حضرة السري الاديب نسيم بك صيبعه بعد ان كان موضع اكرام واحترام في جميع البلدان التي زارهـا وقد اقام له في القدس سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مأدبة حضرها كثيرون و كذلك فعل سعادة رئيس بلديتها وعوني بك عبد الهادي ودعاه كثيرون لتناول الشـاي فعلى الطائر الميمون ·

رشيد بك طليع

ذكرت جريدة اليرموك على ما نظن ان حكومه فلسطين صرحت لرشيد بك طليع بالبقاء في فلسطين على شرط ان يقيم في بلدة بعيدة عن شرق الاردن كغزة او يافا ·

الدعاية اليهودية

في برقية لهاآرتس من بيروت ان السوريين في مصر ارسلوا كيات كبيرة من المال الى الثوار في سوريا لمتابعة الثورة وان هذه الكميـات أرسلت بواسطة نسيم صيبعه الزعيم السوري المشهور الذي زار فلسطين مؤخراً واجتمع بوسول ارسله سلطان باشا الاطرش والدكتور عبد الرحمن شهبندر ؟

تجنس اليهود

تقول شركة التلغرافات الفلسطينية ان مكاتب التجنس مع انها فتحت ابوابها منذا كثر من خمسة عشر يوماً في القدس وحيفا لم يتقدم اليها سوى عدد قليل من اليهود للتجنس بالجنسية الفلسطينية ومعظم هؤلاء من الذين طلبوا التجنس قبل ثلاث سنوات ولا يتجاوز عددهم الثمانين !

عقد نكاح

عقد في القدس في الساعة الواحدة بعد ظهر نهـار الاحد الواقع في ١٤ الجاري نكاح حضرة الوجيه الاديب السيد فوزي اسماعيل ابو خضره على كريمة المرحوم درويش افندي الحسيني فنهنئ العروسين

جمعية بيت الخبز

انطلق عدد كبير من فتيـات اليهود الجميلات نهار الاحد الماضي في اسواق يافا واخذن يعلقن على صدور المارة من العرب شارات كتب عليهـا بالعبرية « اعطوا خبز كم هدية للفقير » وقد تبرع كثير من العرب لهؤلاء الاوانس اللواتي كنّ يدخلن محلات البقالة والقهاوى والخمارات لهذا الغرض ، غير عالمين طبعاً الغاية التي يجمع من اجلها هذا المـال وهم لو علموا لتبرعوا به لفقرائهم ·

النديم

جريدة سياسية ادبية اجتماعية مصورة تصدرها مجلة المرأة الجديدة في بيروت مرة في الاسبوع وتقدمها هدية لمشتركيها · اما لغير المشتركين فقيمة اشتراكها في خارج لبنـان ٥٠ غرشاً مصرياً او ٣ دولارات اميركية ويكفينا تقريظاً لهذه الجريدة انهـا وليدة مجلة المرأة الجديدة المعروفة بين قراء العربية ·

المهاجرون والنازحون

دخل فلسطين في شهر كانون الاول ٢٦٨٥ مهاجراً بينهم ٢٥ مسيحياً و ١٠ مسلمين · ونزح عنها ٢٠٨ من اليهود و ٦٠ من المسيحيين و ٤٣ من المسلمين ·

قداس احتفالي

اقامت جمعية السيدات الارثوذكسية لعضد اليتيمات قبل ظهر امس قداساً احتفالياً في كنيسة القديس جاورجيوس بمنـاسبة دخولها في عامها السـادس عشر ، وبعد انتهاء الصلاة توجه عدد كبير من ابنـاء الطائفة الى المدرسة الارثوذكسية لتهنئة الجمعية المذكورة بعيدهـا · فنقدم لجمعية السيدات تهانئنا ونحث ابناء الطائفة على مساعدتها والتبرع لها ·

قداس وجناز

ارملة المرحوم حنا الملك واولادهـا يدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز السنه عن نفس المرحوم

حنا الملك

وذلك في السـاعة الثامنة من صباح السبت الواقع في ٢٠ الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية خارج البلدة ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروهاً بعزيز

اعلان

من حكومة فلسطين

ترجمة قوانين تخطيط المدن وانظمة المجارير واعمال مد الانابيب الرصاصية باللغتين العربية والعبرية

يطلب متعهدون لترجمة القوانين والانظمة المذكورة وتقدم العطاءآت لغاية الساعة التاسعة قبل الظهر من نهار ٢٥ شباط الى مدير المخازن في دار الحكومة بالقدس ويمكن الاستعلام منه عن جميع التفـاصيل ، وتحتفظ حكومة فلسطين لنفسهـا بحق عدم قبول اوطى عطاء او اي عطاء

ايفون ر · دي و · لاش

مدير المخازن

***

اعلان

جمعية تعاون العمال المسيحية بيافا موجود عندها برسم البيع شمع عرايسي وغيره من كافة الاصناف والاوزان تباع بالجملة وبالمفرق بأسعار متهاودة جداً · والشمع موجود عند الخواجات ابرهيم حجاره ونجيب بطشون وجبرا اشعيا في سكنة العجمي ·

مدام جن
طبيبة اسنان

العيادة

من الساعة ٨ — ١ قبل الظهر

ومن السـاعة ٣ — ٦ بعد الظهر

بيت ليفنشتين وشولمن — شارع المحطة

اعلان

من مركز السرجنتس مس للجاندرمة الانكليزية في صرفند

Headquarters Sergeants' Mess
British Gendarmerie
Sarafand

على كل محل او شخص او تاجر له طلبات من هذا المس عن اية مدة قبل ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ ان يراجع لتسديد مطلوبه :

to P. M. C.
Headquarters Sergeants' Mess
British Gendarmerie
Sarafand

***

اعلان

من حكومة فلسطين

يُطلب متعهدون لتقديم الاشياء والقيام بالاعمال الآتي ذكرها لمدة سنة من تاريخ اول نيسان سنة ٩٢٦ وتقدم العطاءآت حتى ظهر نهـار الخميس الواقع في ٢٥ شباط سنة ٩٢٦ الى مدير المخازن في دار الحكومة بالقدس ويمكن الاستعلام منه عن جميع التفاصيل والحصول على اوراق العطاء

وحكومة فلسطين غير مقيدة بقبول اوطى عطاء او اي عطاء :

طبع الجريدة الرسمية مع ملحقاتها

توريد البنزين والكاز

توريد اوراق للطبع والكتابة و كارتون وورق للغلافات

توريد صابون واختام كاوتشوك وفحم وحطب الوقود

***

***

اعلان

حكومة شرقي الاردن

في النية اذاعة قانون في الوقت المناسب يتعلق بجنسية شرقي الاردن . فضلاً عن الاشخاص الذين هم رعايا عثمانيون والذين هم الآن مقيمون عادة في شرق الاردن فان الاشخاص الذين ولدوا في اي مكان في شرق الاردن والذين هم الآن مقيمون في بلاد اجنبية كامير كا ومصر لهم الحق في اكتساب جنسية شرق الاردن على شريطة ان يكونوا قد بقوا رعايا عثمانيين ولم يتجنسوا بجنسية اخرى في الخارج . وهؤلاء الاشخاص يجب ان يقدموا طلباً — قبل ٦ آب ١٩٢٦ اعني قبل مرور سنتين من التاريخ الذي اصبحت فيه معاهدة لوزان نافذة المفعول — الى السلطة ذات التعلق الموجودة في البلاد التي يقيمون فيها وان يذكروا في الطلب بأنهم يرغبون في الحصول على جنسية شرق الاردن حالما يسن القانون وان يقدموا برهاناً على انهم ولدوا في شرق الاردن .

يقدم الطلب الى القنصل البريطاني او الى نائب القنصل البريطاني الاقرب الى المكان الذي يعيشون فيه ، وهذا القنصل او نائب القنصل يستلم منهم قراراتهم ويرسلها الى حكومة شرق الاردن . ان اهالي شرق الاردن المقيمين بصفة دائمة في فلسطين وسوريا والعراق يكتسبون جنسية تلك البلاد ولكن يمكن لأهالي شرق الاردن الذين يقيمون فقط لوقت ما في تلك البلاد والذين ينوون الرجوع الى شرق الاردن ليسكنوا فيها ان يقرروا ذلك امام مندوب مقاطعة في فلسطين او امام قنصل بريطاني في سوريا او ضابط سياسي بريطاني في العراق ، ويطلبوا جنسية شرق الاردن .

الاكتتابات

لانشاء جامع سكنة ابو كبير

تابع

قروش	
٤٠	السيد الحاج صالح ابو الخير
١٠	« الحاج محمد العرباني
٥٠	« السيد جوده
١٠٠	« الحاج محمد محمود دوله
٥٠	« محمد البواب
٣٠	« عبد الرؤوف بركات واخوانه
٥٠	« محمود الهباب واخوانه
١٠٠	« اسماعيل المحصل
٥٠	« اديب الهباب
٥٠	« توفيق ابو غزالة
٥٠	« مومى ابو حاشي
١٠٠	« علي العاجور
١٠٠	« سعد الدين ابو جياب
٢٥	« علي ابو سالم المصري
١٠٠	« الحاج صادق وفا
١٠٠	« مصطفى الزيات
١٠٠	« زهدي ابو الجبين
٢٠	« الحاج احمد الوزير
٥٠	« عبد المعطي الحكيم
٥٠	« عادل الحامي
٢٥	« مصطفى الشيخ عمر
٢٥	« محمد علي شحاده
٢٥	« علي ابو قاعود
٥٠	« اديب معتوق
١٠٠	« اسماعيل شنير
٢٥	« عبد الحميد هندي

(يتبع)

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

{ مطبعة جريدة فلسطين }